

١٠٦١

رفع الاشكال

سليمان بن عبد الله

Copyright © King Saud University

٧١٤

٢١٤٠٨

م

رفع الاشكال ، تأليف سليمان بن عبد الله -

١٢٣٣ هـ . بخط سعد بن عيسى

ابن رشود القويزاني ١٢٨٧ هـ .

١٠ ق ١٨ س ١٢ × ١٨ سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١ - ١٠) ،

خطها نسخ معتاد .

الاعلام ٣ : ١٩١ مشاهير علماء نجد : ٩

١ - اصول الدين - أ - المؤلف .

ب - الناسخ . ج - تاريخ السرخ .

١٠٩١

م

١

٢١٤٠٨

م

نواقض الاسلام ، بخط سعد بن عيسى بن رشود

القويزاني - ١٢٨٧ هـ .

ورقة واحدة ١٧ ، ١٨ س ١٢ × ١٨ سم

١٠٩١ م نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١١) ، خطها

معتاد .

٢

١ - اصول الدين - أ - الناسخ - ب - تاريخ

النسخ



King Saud University

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب رفع الاشكال الرقم ١٠٩١
اسم المؤلف سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
تاريخ النسخ ١٢٨٧ هـ
عدد الأوراق ١١ ق
ملاحظات لا ملاحظات
رقم ١١٨٨١٧

١٢
٢

بسم الله الرحمن الرحيم رب تم بالجز

اعلم ان الله ان الانسان اذا اظهر للمسلمين المواقفه على دينهم
خوفاً منهم ومداريت لهم ومداهنه لرفع شرهم فانه كافر منهم
وان كان بكرة دينهم ويخفهم ويجب الاسلام والمسلمين هذا اذا لم
يقع منه الا ذلك فكيف اذا كان في دار فتنه واستدعى لهم ودخل في
طاعتهم واظهر المواقفه على دينهم الباطل واعانهم عليه بالنصرة والمال
والادب وقطع الموالاة بينه وبين المسلمين وصار من جنود البقا والشر
واهلها بعد مكان من جنود الاحاص والتوحيد واهله فان هذا الاش
مسلم انه كافر من استند الناس عداوة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا
من ذلك الا المكره وهو الذي يستولي عليه المشركون فيقولون له الكفر او فعل
كذس والافعلنا بك وقتلناك او باخذونه فيعدونه حتى يوافقهم فيجب
له المواقفه باللسان مع طمأنينة القلب بالامان وقد اجمع العلماء على ان
من تكلم بالكفر هازلاً انه يكفر فكيف بمن ظهر الكفر خوفاً وطعاً في الدنيا
وانا اذكر بعض الأدلة على ذلك بعون الله وتأييده **الدليل الاول**
قوله تعالى ولن ترغى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم فاخرى ان
اليهود والنصارى وكذلك المشركون لا يرضون عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى
يتبع ملتهم ويشهد انهم على حق ثم قال ان هدى الله فهو الهدى ولن يغتفر
اهلهم من بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير وفي الآ

الاخرى

الاخرى انك اذ لئن الظالمين فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لو وافقهم على
دينهم ظاهر من غير غشاة القلب لكن خوفاً من شرهم ومداهنه كان من الظالمين
فكيف بمن اظهر لغيره العباد والقبور انهم على حق وهدى مستقيم فانهم لا
يرضون الا بذلك **الدليل الثاني** قوله تعالى ولا يزالون يقاتلوك حتى
يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرد دينكم فميت وهو سافس
فاولئك حبسوا اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم الناصرون خالدين
فاخرى ان الكفار لا يزالون يقاتلون المسلمين حتى يردوهم عن دينهم ان استطاعوا
عوا ولم يرضوا في موافقتهم خوفاً على النفس والمال والحرية بل اخرجهم عن
دينهم بعد ان قاتلوه ليدفع شرهم انه يرد فان ما على دينه بعد ان قاتلوا
لمشركين فانه من اهل النار الخالدين فيها فكيف بمن وافقهم من غير قتال
فاذا كان من وافقهم بعد ان قاتلوه لا عدل له عرفنا ان الذين ياتون اليهم
ويستأرجعون في المواقفه لهم من غش وخوف ولا قتال انهم ولا يعدم العذر
وانهم كفار مرتدون **الدليل الثالث** قوله تبارك وتعالى لا
تخذ الملقصون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله
في شيء الا ان تتقوا منهم فانه كبحانه الملقصين عن اتخاذ الكافرين
اولياء ولحد قاء واصح من دون المؤمنين وان كانوا خائفين منهم واخر
ان من فعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان يكون من اولياء الله الموعود
دين بالحياة في الآخرة الا ان تتقوا منهم فانه وهو ان يكون الانسان

لمسلمين

مفهمهم لا يقدرون على عدوتهم فيظهر لهم العاشرة والقلب صليح باللفظ
 والعدوة فكيف يمكن تحذيرهم اولياء من دون المؤمنين من غير عدو الا استجاب
 الحيات الدنيا على الآخرة والخوف من المشركين وعدم الخوف من الله فما جعل
 الله الخوف منهم عذرا بل قال تعالى اذ قال السطان لخوف اولياءه فلاتخافوهم و
 فوقي ان كنتم مؤمنين **الدليل الرابع** قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان
 تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعدائكم فتقلبوا خاصرين فاجزئكم ان المؤمن
 ان اطاعوا الكفار فلا بد ان يردوهم على اعدائهم عن الاسلام فانهم لا يقعون
 منهم بدون الكفر واجزائهم ان فعلوا ذلك صاروا من الخاسرين في الدنيا والا
 خرة ولم يخصص في موافقتهم وطاعتهم خوفا منهم وهذا هو الواقع فانهم لا
 يقعون من وافتهم الا بالشهادة انهم على حق واظهر ان العدو هو النصارى
 للمسلمين وقطع اليد منهم ثم قال بل الله مولاكم وهو خير الناصرين فاجزئ
 تعالى انه مولى المؤمنين وناصرهم وهو خير الناصرين فوقي والله وطاعة عبده
 وكفاية لكل طاعة الكفار فيا حسرة على العباد الذين عرفوا التوحيد و
 نسوا فيه ودانوا بزمانا كيف خرجوا عن ولاية رب العالمين وخرابوا
 من الولاية القباب واهلها ورضوا بما لا عين ولا لسان من يبدى ملكوت
 كل شيء بلئس للظالمين يد **الدليل الخامس** قوله تعالى فمن ابغض
 رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماواه جهنم وبئس المصير فاجزئ
 تعالى انه لا يستوي من ابغض رضوان الله ومن اتبع ما يسخطه وماواه جهنم

يوم القيامة

يوم القيامة والارباب ان عباد الله من واحد ونفرها والكون من
 اهلها من رضوان البر وان عباد القباب والاصوات ونفرها والكون
 من اهلها مما يسخط الله فلا يستوي عند الله من نهر توحده ود
 عوته بالاخلاص وكان مع المؤمنين ومن نهر الشرك ودعوة الا
 موات وكان مع المشركين فان قالوا حقنا قبل كذبهم وايضا فما جعل
 الله الخوف عذرا في اتباع ما يسخطه واجتئنا نأيرضيه وكبرنا اهل
 الدنيا فلاننا يتكبر الخوف خوفا من زوال ديارهم والافيعرون الحق و
 يعتقدونه ولم يكونوا بذلك مسلمين **الدليل السادس** قوله
 تعالى ان الذين اتواكم من المكة والذين اتواكم من غير مكة فاستفتي
 قالوا لم تكن ارضنا الله واسعة فمهاجروا فيها قالوا ما واهم جهنم وبئس
 ما يصراي في اي فريق كنتم اخي فريق المسلمين ام في فريق المشركين
 فاعتذر وعني كذبهم لم يكونوا في فريق المسلمين بالاستغفار فلم يقدروا
 الملائكة وقالوا لهم الم تكن ارض الله واسعة فمهاجروا فيها فابولك
 ما واهم جهنم وبئس ما يصرا ولا يشك عاقل ان البلدان الذين خرجوا
 عن المسلمين صاروا مع المشركين وفي فريقهم وجماعتهم هذا مع ان الامة
 نزلت في اناس من اهل مكة اسلموا واحبسوا عن الكفرة فلم يخرج
 المشركون يوم بدر الا كرههم على الخروج معهم فخرجوا خائفين
 فقتلهم المسلمون يوم بدر فلما علموا بقتلهم تأسفوا وقالوا قتلنا



اخواننا فانزل الله فيهم هذه الآية فكيف باهل البلدان الذين كانوا
على الاسلام فخلعوا ربيعتهم من اغنامهم واظهروا لاهل الشرك الجوار
فقتلوا على دنتهم ودخلوا في طاعتهم واووهم وبغروهم وخذلوا اهل
التوحيد وابعدوا عن سبيلهم وخطاؤهم وظهر فيهم عتبتهم وشتيمهم
وعيسهم والاستهزاء بهم وتسخيفهم في ثباتهم على التوحيد
لصبر عليهم وعلى الجهاد فيه وعاونهم على اهل التوحيد طوعا لاكرها
واختيار الاضطراب افرحوا اولى بالكفر والنار من الذين تركوا طاعة
شباب الوطن وخوفهم من الكفار وخوفهم في جيبهم مكرهم خائفين
فان قال قائل اهل كان الاكره على الخروج عند الذين قتلوا يوم
بدر قبل لا يكون عذر لا لهم في اول الامر لم يكونوا معدون
اذا قاموا مع الكفار فلا بعد ردت بعد ذلك بالاكره لا لهم
السبب في ذلك حيث قاموا معهم وتركوا طاعة الله **الذي ليل التاسع**
قوله تعالى وقد نزل علينا في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله تكفروا بها
وستهزئوا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث عبثة انكم
اذا مثلهم قد كبر بشارك وتعالى انه انزل على المؤمنين في الكتاب
انهم اذا سمعوا ايات الله تكفروا بها وستهزئوا بها فلا تقعدوا معهم
يخوضوا في حديث عبثة وان من جلس مع كفار من بابا الله
المستهزين بها في حال كفرهم واستهزاءهم فهو منهم ولم يفرق

الخائف

الخائف وغيره الا المكره هذا وهم في بلد واحد في اول الاسلام فكيف
عن كان في سعة الاكلام وعزم مولاده قد عي الكافرين بايات الله المستهزئين
ثبت بها الى بلاده واخذهم اولياء واحبايا وحليسا وسمع كثرهم و
استهزاءهم واقربهم وطرد اهل التوحيد وابعدهم **الذي ليل العاشر**
من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأخذوا اليهود والنصارى اولياء
بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منهم فانه منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم
الظالمين فهي سحابة المؤمنين عن اتخاذ اليهود والنصارى اولياء
واخر ان من تولاهم من المؤمنين فهم منهم فان جادل مجادل في
ان عبادة القباب ودعاء الاموات مع الله ليس بشرك وان اهلها
ليسوا عبيد كني بان امره والتضح غنادمو كفرة ولم يفرق بشارك بين
الخائف وغيره بل اخرجت ان الذين في قلوبهم مرض قد فعلوا ذلك خوفا
من الدوائر وهكذا حال هؤلاء المرتدين خافوا من الدوائر ونراهم
في قلوبهم من الايمان بوعده الله الصادق بالنصر لاهل التوحيد فبا
دروا وساروا الى اهل الشرك خوفا ان يصيروا دائرة قال تعالى ففسى الله
ان ياتي بالفتح وامر من عبده ضحى على ما اسروا في انفسهم فادمن **الذي**
الذي التاسع قوله تعالى ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا بالبين
ما قد يث لهم انفسهم ان يخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون
فذكر سبحانه ان موالات الكفار موجبة لخط الله والخلود في العذاب



عمر دها وان كان الانسان خائفا الامن اكره بشرطه فكيف اذا اجتمع
ذلك مع الكفر الصريح وهو معادات التوحيد واهله والمعاونة على زوال
دعوة الله بالاخلاص وعلى تثبيت دعوة غيره **الدليل العاشر**
ش قوله تعالى ولو كانوا اقربوا مني بالبني والبنين وما انزل اليهم ما
تخذوه من اولياء ولكن كبر امهم فاسقون فذكر تعالى ان موالات الكفار
منافية للايمان بالله والبنين وما انزل اليهم من اجل ان سبب ذلك
كبر منهم فاسقين ولم يفرق بين من خلى الدائرة ومن لم يخطى وهكذا
حال كثير من هؤلاء المرتدين قبل رد امهم كبر منهم فاسقون فذكر ذلك
الى موالات الكفار والرد عنه عن الاسلام نفوق بالله من ذلك **الدليل**
الحادي عشر قوله تعالى وان الشياطين ليوحون
الى اولياءهم ليجادلوكم وان اطعتمهم انكم تكفرون وهذه الآية تنزلت
لما قال المشركون ناكلون ما قبلنا ولا ناكلون ما قبل الله فانزل الله
هذه الآية فاذا كان من اطاع المشركين في تحليل الميتة مشركا من
فرق بين الخائفين وغيره فكيف بمن اطاعهم في تحليل موالاتهم والكون
معهم ونصرهم والشهادة انهم على حق واستجلائهم ودار المسلمين
واموالهم والخروج عند جماعة المسلمين الى جماعة المشركين فلهذا
اولى بالكفر والشرك من واقفهم على ان المشرك حلال **الدليل**
الثاني عشر قوله تعالى وانزل عليهم نباء الذين آتاه آياتنا

فانسلخ

فانسلخ منها فانسلخ الشيطان فكان من الغاوين وهذه الآية تنزلت في رجل
عالم عابد في زمان بني اسرائيل تعالى له بلعام وكان يعلم الاسم الاعظم قال بن
ابي طلحة عن ابن عباس لما نزلت هم موسى عليه السلام يعني بلعام بن
بعاثه بنوعه وقومه فقالوا ان موسى رجل حديد ومعه حنوق وانه ان
يظهر علينا ملكنا فادع الله ان يردهم موسى ومن معه قال النبي ان دعوتهم
هبت دينا ياتي واخبرني فلم ير اوبى حتى دعي عليهم فسخ الله ملكا كان عليهم
فذا ان يقول فانسلخ منها فانسلخ الشيطان فكان من الغاوين وقال ابن زبير
كان هؤلاء مع القوم يعني الذين حاربوا موسى وقومه فذكر تعالى امر هذا
المسلخ من آيات الله بعد ان اعطاه الله اياه وعرفها وصار من اهله ثم انسلخ
بها الى ترك العمل بها وذلك انسلخه منها ما اعتاده انه مظهره للمسلمين
ومعاقبته لهم بربا به والد على موسى عليه السلام ومن معه ان يردع الله عن قومه
فوق اعاقبهم ويسفقه عليهم مع كونه يعرف الحق ويقطع بهوتكم به ويسهد
به ويتعبد ولكن صده عن العمل به صابغة قومه وخشيتهم وهواه وخلاده
الى الارض فكان هذا انسلخا من آيات الله وهذا هو الواقع من هؤلاء المرتدين
الذين واعظهم فان الله عطاهم آياته التي فيها الامر بتوحيد ودعوته
واحدة لا شريك له واليهي عن الشرك ودعوة غيره والافرع موالات المؤمنين
ومحبتهم ونصرهم وانا عند صام بحمل الله جميعا والكون مع المؤمنين
الذين والافرع معادات المشركين وبغضهم وجهادهم وفراقهم والامر بهم

وسمهم والصارهم وانهم الخافون ثم اجر خبرا مؤكدا محققا
انهم في الآخرة هم الخاسرون **الدليل الخامس** قوله تعالى على اهل الكفر
انهم ان نظروا عليكم يرمواكم او يعيدوكم في ملتهم ولن يغوا اذا ابدا
فذكر تعالى عن اهل الكفر انهم ذكروا عن المشركين انهم ان قهروكم او
غلبوكم فمهم بين امرين اما ان يرموكم اي يقتلوكم بشرقتهم بالرحم
اما ان يعيدوكم في ملتهم ودينهم ولن يغوا اذا ابدا اي وان وا
فمهم على دينهم بعد ان غلبوكم وقهروكم فلي تعلق اذا ابدا
هذه حال من وافهم بعد ان غلبوه فكيف بمن وافهم وراسلهم من
بعد واجابهم الى ما طلبوا من غير علية ولا كراهة ومع ذلك يحسبون
انهم مهتدون **الدليل السادس** قوله تعالى ومن الناس من
يعبد الله على حرف فان اصابه خير طمان به وان اصابته فتنة انقلب على
وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسر المبين فاحذر تعان من
الناس من يعبد الله على حرف اي على طرف فاق اصابه خيرا يرضى
عز وجهه ترفع وامر وعاقبة فتح ذلك اطمان به اي يثبت وقال هذا
دين حسن ما رغب فيه الاخر وان اصابته فتنة اي خوف وهرج
وفقر وجهه ذلك انقلب على وجهه اي ارتد عن دينه ورجع الى
الشرك فلهذا لا بد من طائفة من المتقنين عن دينهم في هذه الفتن
يسوا يسوا فانهم قبل هذه الفتن يعبدون الله على حرف اي

على

اي على طرف ليسوا من يعبدون الله على يقين وثبات فاما
اصابهم هذه الفتن انقلبوا عن دينهم وظهرت موافقة المشركين
كمن واعطوهم الطاعة وجرحوا عن جماعة المسلمين الى جماعة
المشركين فهم معهم في الآخرة فاحذر من تعان في الدنيا خسر
في الآخرة ذلك هو الخسر المبين ان الذين لهذا مع ان كثير منهم في عافية
ما اتاهم عدو وانما اساء ظنهم بالله فظنوا انه يدب الى اموالهم
على الحقد ولعلهم فارد لهم سوء ظنهم بالله كما قال تعالى ولا تظنوا
ظنكم بكم ارجا لكم فاصيتم من الخاسرين وانسب يا من من الله
عليه بالثبات على الاسلام احذر ان يدخل قلبك شرك ممن الرب
او تخسبن امره هو علاء المرتدين وان موافقتهم للمشركين واطهار
طاعتهم بامر حسن حذر على النفس والاموال والخيارم فان
هذه السببه هي التي اوقعت كثيرا من الاولين والآخرين في الشرك بالله
ولم بعد منهم الله بذلك والا فكثر منهم يعرفون الحق ويعتقدونه
فلقوا بهم وانما يدنسون بالشرك للاعذار الثانية التي ذكرها الله
في كتابه اول بعضها فلم بعد بها احدا ولا بعضها فقال تعالى قل ان
كان اباؤكم وابناؤكم واهوانكم وانزواجكم وعشيرتكم واموالكم
اقربكم من الله ورسوله وجهنم في سبيل الله فليسوا حتى ياتي الله بامرهم والله

لو لم يكن ثم شهود على انهم كاذبون في هذا القول فاقا كان وعد
ربهم في السر بالدخول معهم ونصرهم والخروج معهم ان جئوا انما
كفر وان كان كذا فليكون عن ظهر ذكرك صادقا وقدم على
دخل في طاعتهم ودعى اليها ونصرهم وانقاد لهم وصار من
نعم واعانهم بالمال والرسى هذا مع ان المنافقين لم يفعلوا
الا خوفا من الدواب كما قال تعالى فترى الذين في قلوبهم
ريب يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة
وهذا حال كثير منهم لا المرء في هذه الفئة فان عذر
كثير منهم هو هذا العذر الذي ذكره الله عن الذين في قلوبهم
مرض وكفر بعهدهم به قال الله تعالى فنعصم اليه ان ياتي بالقبح او امر
من عنده فيضجوا على ما اسروا في انفسهم ناديين ويقولون
لن ينالنا هؤلاء الذين آمنوا واثبتوا بالله حرمات الله انهم
لم يمسسوا حطايهم فاصبحوا خاسرين ثم قال تعالى يا ايها
الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم
يحسبهم ويحيونه اذلة على المؤمنين اذلة على الكافرين فاجبر
تعالى ان لا يدع عنه وجود المرتدين من وجود الحسب الجيدين
المجاهدين ووصفهم بالذلة والضعف للذين كفروا والذين
لغلظة والسدة على الكافرين بضد من كان تواضعه وذلة

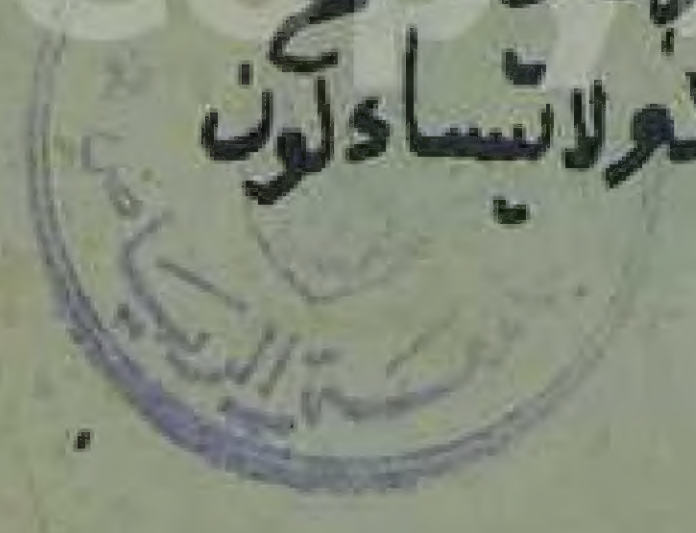
ولينه

ولينه لعباد القباب واهل القباب واللواط وعزته وغلظته
على اهل التوحيد والاخلاص فكفى بهذا دليلا على كفر من
وافهم وان اجروا حائضا فقد قال تعالى ولا يخافون
لومة لائم وهذا بضد من ترك الصدق والجهاد خوفا
من المشركين ثم قال تعالى مجاهدون في سبيل الله اي في توحيد
حده صابرين على ذلك ابتغاء وجهه ربهم لتكون كلمته
هي العليا والخافون لومة لائم اي لا يسلون من الامر واداهم
في دينهم بل عضونهم على دينهم مجاهدون فيه غير ملتجئين للوم
احد من الخلق ولا السخط ولا الرضا وانما هم في غاية مطلوبهم
رضى بسبهم ومعبودهم والهرب من سخطه وهذا خلاف من كان
نت همة وغاية مطلوبه رضى عباد القباب واهل القباب
واللواط ورجاؤهم والهرب مما يسخطهم فان هذا غاية
الضلال والخذلان ثم فلا يخاف ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء والله واسع عليم فاجبر تعالى ان هذا الجز العظم
والصفات الحميدة لاهل الامان الثابتين على دينهم عند وقوع
الردة والفتن ليس بحولهم ولا بقوتهم وانما هو فضل الله
يؤتيه من يشاء كما قال تعالى لا يملكه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم ثم قال تعالى انما وليكم الله وبرسوله والذين

١ منوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم الكون فاجبر
تعالى عن معنى الآية الله ورسوله والمؤمنين وفي ظلمة الهوى
عن موالات أعداء الله ورسوله والمؤمنين ولا تخفى أي الخوف من
أقرب إلى الله ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فالمتولي لصنعتهم
وأضع للولاية في غير محلها مستدلاً بولاية الله ورسوله والمؤمنين
لمقيم الصلاة المتولين الزكاة ولاية أهل الشرك والوثاق
والقتاب ثم أخرج تعالى لعله حربه ومن يولاهم فقال ومن يتولى
الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون **الدليل**
التاسع عشر قوله تعالى لا تجدوا قلوبهم بأية اليوم ولا
خبر يولدون من حاد الله ورسوله ولو كانوا باءهم أو بآءهم و
أخوانهم أو عيشتهم فاجبر تعالى أنك لا تجد من يؤمن بالله
واليوم الآخر يولدون من حاد الله ورسوله ولو كان أقرب قريب
وأن هذا منافق للإيمان مضاد له لا يجمع هو والإيمان لا يجمع
الماء والنار واليهكم قد قال تعالى في موضع آخر يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا آباءكم وأخوانكم أولياء إن السخط الكفر على الآ
يمان ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون ففيها بين الآيةين البيان
الرافع أنه لا عذر لأحد في المواقفة على الكفر خوفاً على الأموال
والآباء والأبناء والأزواج والعشائر وما يفتقر

كثيراً

كثير من الناس إذا كان لم يخصص لأحد في موادتهم والتخادم
أو بآءهم أو قسومهم خوفاً منهم وأنها لم تضاههم فكيف عني
أخذ الخمار إلا بعد أو بآءهم وأنها لم تضاههم فكيف عني
على دينهم خوفاً على بعض هذه الأمور وصحة لها
ومن العجب استحسنهم واستحل لهم له فجمعوا مع الردة
بإحلال الحرام **الدليل العشرون** قوله تعالى يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا أعدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة
إلى قوله ومن يفعل ذلك فقد ضل عن سبيل الله أي أخطأ لأمر
المستقيم وأخرج عنه إلى الضلالة فإنه هذا ممن يدعي أنه على
الصراط المستقيم لم يخرج عنه فإن هذا كذب الله ومن
كذب الله فهو كافر وإحلال ما حرم الله من ولاية الكفار
ومن استحل محرماً فهو كافر ثم ذكره تعالى شهية من اعتذر
بالأرحام والأولاد فقال لن تتعلم أرحامكم ولا أولادكم يوم
القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير فلم يعذر تعالى
من اعتذر بالأرحام والأولاد والخوف عليها ومصلحة
معارفتها بل أجزأها لا تنفع يوم القيامة ولا تنفع من
عذاب الله شيئاً كما قال في الآية الأخرى وإذا نفع
في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون



الدليل الحادي عشر من السنة ما رواه ابو داود وعمره عن

سمره ابن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
جاء مع المشرك وسكن معه فهو مثله جعل صلى الله عليه وسلم
في هذا الحديث من جاء مع المشركين اي اجتمع معهم
وخالطهم وسكن معهم فهو مثله فكيف بمن اظهر لهم الكفر
فقد على دينهم واولادهم واعانهم فان قالوا خفنا قال لهم كذبتم
وايضاف ليس الخوف بعذر كما قال تعالى ومن الناس من يقول
امنا بالله فاذا اؤذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب
الله فليمد يدك ببارك وتعالى من يرجع عن دينه
عند الاذى والخوف فكيف بمن لم يصبر اذى ولا خوف
وانما حادوا الى الباطل محنة له وخوفا من الدواعي والدخلة
على هذا كبره وفي هذا كفاية لمن اراد الله هداه وما
من اراد الله فتنة وضلاله فكما قال تعالى ان الذين
حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية
حتى يروا العذاب العظيم وفسل الله الكرم الناس
ان يحسبوا مسلمين وان يتوفوا ناما لمين وان لم يفتنا
بالصالحين غير ايا ولا مضمون بين برحمة وهو ارحم
الرحمين وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليم

الحمد لله الرحمن الرحيم

من اعظم نواقض الاسلام عشرة نواقض **الاول** الشرك
في عبادة الله تعالى قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل
ضللا مبينا بعيدا ومنه الذبح لغير الله تعالى كمن يذبح للجن
والقباب **الثاني** من جعل بينه وبين الله تعالى وساء
يطلب دعوه ويسألهم الشفاعة ويتوكل عليهم كفر اجماعا
الثالث من اعتقد ان غير من لم يكفر المشركين او شك
في كفرهم او صح مذهبهم كفر **الرابع** ان من اتفق ان غير هدي
النبي صلى الله عليه وسلم اكمل من هديه وان حكم غيره حكمه
من حكمه كالذين يفضلون حكم الطواغيت على حكمه فهو
كافر **الخامس** من الغرض بشا مما جاء به الرسول صلى الله عليه
وسلم ولو عمل به كفر اجماعا والدليل قوله تعالى انكم كنتم كافرين
ما نزل اليه فاحبط اعمالهم **السادس** من استهزأ بشي من
دين الله تعالى او ثوابه او عقابه والدليل قوله
تعالى لا تتخذوا آياته كسرا ثم بعد ايمانكم **السابع** السحر
ومنه الصرف والخطف فمن فعله او رضي به كفر

والدليل قوله تعالى وما يعلم ان من احد حتى يقول لا اعلم
 فتنه فلا تكفر **الثامن** مظاهره للركيب ومعاونتهم على
 الحسب والدليل قوله تعالى ومن يتولهم منهم فان الله
 منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين **التاسع** من
 اعتقد ان بعض الناس للجب عليه اتباع النبي صلى
 الله عليه وسلم وانما يسعه الخروج من شريعتكم
 وسع الخضر الخروج من شريعت موسى فهو كافر
العاشر الاعراض عن دين الله تعالى لا يعمل ولا يعمل به
 الدليل قوله تعالى ومن اعظم من ذلك ما يات من ثم اعرض
 عنها انا من المجرمين مستغفرون ولا فرق في جميع هذه النوا
 قض بين الجاهل والحاد والخائف الاكتمار وكلها من
 اعظم ما يكون خطرا ومن اكثر ما يكون وقوعا فينبغي
 للمسلم ان يحذرها ويخاف منها على نفسه يعود
 بالله من موجبات غضبه واليه عاقبه وصلى الله على سيدنا
 محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليم **الحديث** وقد وقع النزاع من هذه
 النسخة ايام كذا اخر ساعة من يوم الجمعة فدخل من ربيعا
 ثلثي ثلاث وعشرين من ثلث العقبين الى ان استعد من جميع ارباب
 القوي في كتبها لاضمة لشد بن عبد الله بن الحسين الرسلاني